

أسلوبية التصوير الشعري عند تميم البرغوثي

– قصيدة (تقول الحمامة للعنكبوت) أنموذجا –

The Stylistic Of The Poetic Imagery To Tamim Al-Barghouti Poem (the dove says to the spider) as a model

د. أحمد ملياني

جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف (الجزائر)، a.meliani@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2021/09/30

تاريخ القبول: 2021/09/24

تاريخ الإرسال: 2021/07/15

الملخص: تسعى هذه الورقة البحثية إلى استكناه أسلبة التصوير الشعري في قصيدة (تقول الحمامة للعنكبوت) لتميم البرغوثي، من خلال الوقوف على أهم الصور الشعرية التي فحّرت النسق الشعري في القصيدة التميمية بولوج عواملها واستنطاق النماذج المفعمة بالجمالية والشاهدة على الإبداع الفني الراسخ للشاعر وعمق التجربة الشعرية لديه، التي تظاهرات في ظواهر أسلوبية مكونة لها أهمها: التكرار، الانزياح، التناص، الرمز.

الكلمات المفتاح: التصوير الشعري، التكرار، الانزياح، التناص، الرمز.

Abstract : This research paper seeks to substantiate the stylistics of poetic imagery in the poem (The Dove Says to the Spider) by Tamim Al-Barghouti, by standing on the most important poetic images that exploded the poetic pattern in the Tamimi poem by entering its worlds and examining the models full of aesthetics and witness to the established artistic creativity of the poet and the depth of his poetic experience, Which was manifested in stylistic phenomena that make up the most important of them: repetition, deviation, intertextuality, symbol.

Keywords: Poetics; repetition; deviation; intertextuality; symbol.

1. مقدمة:

إن الصورة هي جوهر العمل الشعري، وهي أساس كل عمل فني، ولا نبالغ لو قلنا أنها المحرك الأساس لكيونة الشعر، وهي روح الشعر، ونبضه وجوهر سحره وإبداعه وهي "الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص، ليعبر عن مجال من مجالات التجربة الشعرية الكاملة في القصيدة"¹، فالصورة إذاً مكنم دهشة العمل الأدبي وسر بيانه وسحره وجماله.

2. التعريف بالشاعر تميم البرغوثي:

ولد تميم البرغوثي في القاهرة عام 1977م، وهو ابن الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، والروائية المصرية رضوى عاشور، وفي نفس الفترة التي ولد فيها تميم كانت الحكومة المصرية قد شرعت في عملية السلام مع إسرائيل، التي انتهت بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد عام 1979، فطرد الرئيس المصري السابق أنور السادات معظم الشخصيات الفلسطينية البارزة آنذاك، وكان من ضمنهم الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، لذلك قضى تميم طفولته في مصر قبل أن تتسنى له العودة إلى فلسطين².

حصل تميم البرغوثي على شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام 1999 من جامعة القاهرة، وعلى ماجستير في العلاقات الدولية والنظرية السياسية من الجامعة الأمريكية في القاهرة، كما حصل على شهادة دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بوسطن في أمريكا عام 2004.

* عمل أستاذا مساعدا للعلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

* محاضرا بجامعة برلين الحرة بألمانيا.

* عمل بقسم الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بنيويورك (لجنة الحقوق الثابتة للشعب

الفلسطيني)

* عمل في بعثة الأمم المتحدة بالسودان.

* وبين عامي 2011 و2014 عمل تميم البرغوثي استشاريا للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية

والاجتماعية لغرب آسيا، وقاد مجموعة بحثية لإصدار تقرير عن مستقبل العالم العربي حتى 2013.

* التحق تميم البرغوثي بالعمل الدبلوماسي في لجنة الأمم المتحدة، مساعدا للأمين التنفيذي ووكيلا للأمين

العام للأمم المتحدة عام 2015.³

للشاعر تميم البرغوثي ستة دواوين باللغة العربية الفصحى، وبالعاميتين الفلسطينية والمصرية، وهي:

- **ميجنا:** عن بيت الشعر الفلسطيني برام الله عام 1999، وهو أول مجموعة شعرية كتبها تميم البرغوثي باللهجة الفلسطينية العامية، عندما عاد إلى فلسطين للمرة الأولى في عام 1998.
- **المنظر:** عن دار الشروق بالقاهرة عام 2002، وهو ديوان منشور باللهجة المصرية.
- **قالوا لي بتحب مصر قلت مش عارف:** عن دار الشروق بالقاهرة عام 2005، وهو ديوان منشور باللهجة المصرية.
- **مقام عراق:** عن دار أطلس للنشر بالقاهرة عام 2005، وهو ديوان منشور بالعربية الفصحى.
- **في القدس:** عن دار الشروق بالقاهرة عام 2009، وهو ديوان منشور بالعربية الفصحى.
- **يا مصر هانت وبانت:** عن دار الشروق بالقاهرة عام 2012، بالعامية المصرية.
- كما نشر عدة قصائد في عدد من الصحف والمجلات العربية كأخبار الأدب، الدستور، العربي، القاهريات، السفير اللبنانية، الرأي الأردنية، والأيام والحياة الجديدة الفلسطينيتين.
- له كتابان في العلوم السياسية، الأول بعنوان الوطنية الألفية: الوفد وبناء الدولة الوطنية في ظل الاستعمار، صدر عن دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة عام 2007، والثاني بالإنجليزية عن مفهوم الأمة في العالم العربي⁴.
- ازدادت شهرة تميم البرغوثي إثر اشتراكه في برنامج أمير الشعراء عام 2007 (وهو برنامج نظمته لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والإدارية في إمارة أبي ظبي بالإمارات)، وشارك في المسابقة 35 شاعرا من مختلف أنحاء الوطن العربي تنافسوا على اللقب، قدّم تميم عدة قصائد خلال المسابقة، وتمكن من الوصول إلى المرحلة الأخيرة و الفوز بالمركز الخامس. وعرف بحضور القدس الدائم في شعره وانتصاره لقضية شعبه⁵.

3. أسلوبيّة التصوير الشعري عند تميم البرغوثي. قصيدة (تقول الحمامة للعنكبوت) أنموذجا:

تعتبر الصورة عند الشاعر "تميم البرغوثي" المحرض الأساس ومكمن الإبداع الشعري، فهي تتميز بهندسة لغوية محسوسة، ذات دلالات وإيحاءات عميقة تُعمّ كيان القصيدة لديه، ذات نسيج في شائق، يتراوح بين المفاجأة والوصف السردي الدقيق، كما أن الصورة لديه تتميز بكثافتها المجازية الفائقة والتي منحت قصائده سيرورة جمالية قادرة على الاستقطاب الجمالي الذي يستدعي القارئ.

1.3 التكرار:

يعرف التكرار على أن ظاهرة لغوية المراد بها "إعادة ذكر كلمة أو عبارة بلفظها ومعناها في موضع آخر أو مواضع متعدّدة"⁶.

وترى نازك الملائكة أن التكرار "إلحاح على جهة هامة من العبارة يُعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها، حيث يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام الشاعر المتكلم بها، وهو بهذا المعنى ذو دلالة نفسية قيمة تفيد الناقد الأدبي الذي يدرس الأثر ويحلل نفسية كاتبه"⁷ وقد جاء التكرار في قصيدة (تقول الحمامة للعنكبوت) منتقى غير مبتذل وموزّعا عبر مقاطع القصيدة، فزادها ثراءً إيقاعياً ودلالياً.

وأول تركيب يتبادر إلى الذهن، هو التركيب المكرّر في أول بيتٍ من النسق العمودي في القصيدة:

تَقُولُ الْحَمَامَةُ لِلْعَنْكَبُوتِ أَخِي تَذَكَّرْتَنِي أَمْ نَسِيتُ⁸

فقد تكرر هذا البيت أربع مرات في مطلع وختام الجزء التفعيلي من القصيدة، ليبدأ به الإيقاع وينتهي، وتشكّل به النغمة وتتوقف، ليغيّر الشاعر بعدها من دفة الإيقاع. وقد أورت هذا التكرار الممنهج القصيدة جرساً موسيقياً داخلياً عذباً، وأعطاه إيقاعاً فنياً من شأنه التأثير في نفسية المتلقّي وشدّ انتباهه والهيمنة عليه. ونجد التكرار كذلك في قول تميم:

أَخِيَّةٌ مَاذَا جَرَى لِهَمَا؟

أَتَرَى سَلْمَا؟

يَا أَخِيَّةُ هَلْ تَذَكَّرِينَ؟⁹

وقد تكرر هذا التركيب في ثلاث مواضع متفرّقة من القصيدة، في بداية النسق التفعيلي وفي وسطه وفي خاتمته، وهو تكرار جملة من التساؤلات التي لا تبرح الشاعر و التي لم يجد لها جواباً ولم يقتنع بتملصاته منها، فيعاودها مرة أخرى، فهي لا تدع وساوسه وكأما قدره المحتوم الذي لا مناص منه. ومن التكرار كذلك ما يسمى بتكرار الاشتقاق، "ويتمّ بين الكلمات المشتقة في نفس الجذر اللغوي والتي لا تختلف إلا بنيتها الصرفية بالقياس إلى بعضها"¹⁰.

ولقد اعتمد الشاعر بصفة مكثفة وبخاصة في المقاطع العمودية على هذا النوع من التكرار الذي من شأنه خلق قدر كبير من الانسجام والتآلف بين العناصر المكوّنة للنص الشعري والتأكيد على دلالتها، ومحاولا بذلك إظهار الإيقاع لجذب المتلقي، " فالمكرر في النص ليس أي جزء من أجزائه إنما هو الأهم في نفسية الشاعر الذي يريد من المتلقي الانتباه إليه"¹¹.

ومن أمثلة ذلك يقول الشاعر في أبيات متفرقة من القصيدة:

- وفي العار شيخان لا تعلمين حَمِيَّتَهُمَا يومها أم حُمِيَّتِ¹²
 فلم أوتَ علمك مَهْمَا عَلِمْتُ وَلَمْ أَرَقْ يوماً إلى ما رَقِيَتْ¹³
 فأنتِ لُبْنَانِنَا كَالثَّبَاتِ وَأَنْتِ لُبْرَهَانِنَا كَالثُّبُوتِ¹⁴
 أراكِ أَخِيَّةً لَا تَنْطَقِينَ فَبَأَيِّ الدَّوَاهِي الإناثِ ذُهَيْتِ¹⁵
 ولودٍ عنودٍ تعودُ و تُفْنِيكَ وَهِيَ تُخَلِّدُ إِمَّما فُيْتِ¹⁶

ولعلّ هذا النوع من التكرار مع توارده في الجزء العمودي من هذه القصيدة يحمل نغما إيقاعيا متميّزاً، جاذباً لأذن السامع ومُجَلِّياً مقدرة الشاعر في التّظّم والإحاطة بالمعنى.

2.3 الانزياح:

تعد ظاهرة الانزياح من الظواهر المهمة في النقد الحديث، وقد وُصفت ظاهرة الانزياح بعدة تعابير اصطلاحية، فهو عند "جون كوهين": انتهاك، والذي "يحدث في الصياغة ويمكن بواسطته التعرف على طبيعة الأسلوب"¹⁷.

والانزياح يعني "خروج التعبير عن السائد أو المتعارف عليه قياساً في الاستعمال رؤية ولغة وصياغة وتركيباً"¹⁸، وقد اهتم علماء الأسلوب بهذه الظاهرة اهتماماً كبيراً، حتى عرّف "فاليري" الأسلوب "بأنه انحراف عن قاعدة ما"¹⁹.

ويعرفه "ليوسبيتزر" على أنه "مفاجأة لنحو اللغة أو النحو المضاد"²⁰. وترددت في التراث العربي مصطلحات عديدة تسم مفهوم الانزياح وعلى درجات متفاوتة من القرب والبعد، وكان مصطلح العدول أقوى المصطلحات القديمة تعبيراً عن هذا المفهوم.

ومن الجدير ذكره أن الانزياح تقنية فنية يستخدمها الشعراء للتعبير عن تجاربهم الشعورية، ولم يكن خاصاً بشعراء عصر معين، أما تجليات الانزياح فتظهر في الاستعارة وبخاصة التشخيص، وتراسل الحواس، والتضاد والتقدم والتأخير في التراكيب.

1.2.3 الانزياح الإيقاعي:

وهو الانحراف في الموازنة بين موسيقى الأداء وتوزيع المفردات بحيث يخضع هذا التوزيع لأسلوب الصياغة الموسيقية وليس العكس، أو الانحراف عن النغمة النشاز التي تخرج على الإيقاع الأصيل في تماثله وتناغمه وتوافقه²¹. فهو أدوات تطرأ على البحور الشعرية فتقلل من صرامة الوزن الشعري بحيث يتم الشاعر قصيدته دون الخروج عنه.

وفي العصر الحديث كان أكثر الانزياح هو الانزياح عن بناء القصيدة العمودية، واستبدالها بشعر التفعيلة، وهو أسلوب اعتمده كثير من الشعراء من أمثال "نازك الملائكة" و"بدر شاكر السياب"، وقد أحدث "تميم البرغوثي" من خلال قصيدته (تقول الحمامة للعنكبوت) انزياحا إيقاعيا وذلك عندما جعل القصيدة مزيجاً تناوبياً بين الشعر العمودي والحر، فهو يستهل القصيدة بالشعر العمودي ثم يأتي بالشعر الحر ليعود مجدداً للنسق العمودي و من ثمة يختم القصيدة بشعر التفعيلة.

وربما قصد الشاعر من خلال هذا النظم (المزدوج الشكل) أن يخلق إيقاعاً شعرياً وموسيقياً لافتاً، يبعد المتلقي عن الرتابة، كما أنه يحدث تماهياً مع موضوع القصيدة. فقد خصص الجزء العمودي من القصيدة ليتحدث عن حادثة الهجرة النبوية والنسق التفعيلي فيها للحديث عن حاضر الأمة الإسلامية وخيبة المأمول، وقد حقق هذا المزج انزياحاً في الإيقاع إضافة إلى المزج بين البحور و زيادة في التنغيم الإيقاعي، وقد سبق أن تحدثت عنها بكثير من التفصيل في التحليل الصوتي للقصيدة.

2.2.3 الانزياح الدلالي:

وهو انزياح "ما بين الصوت والمعنى، أو المحمول والوسيلة، أو الدال والمدلول، وجميعها مصطلحات ذات مفهوم واحد يشير إلى جملة ما يشير إلى عدم التطابق بين الحدين، فأحدهما ثابت و ثانيهما معوم طاف هو الدلالة"²². ويمثل كل من التشبيه والمجاز عماد هذا النوع من الانزياح وتظهر قصيدة (تقول الحمامة للعنكبوت) انزياحات دلالية تتمثل في الصور الفنية التي تدل على براعة الشاعر وقدرته على الخلق الفني والتصوير الشعري الخصب، والإتيان بالصور غير المألوفة يقول تميم:

وفي الغارِ شيخانٍ لا تعلمين حميتهما يومها أم حميت

جنيانٍ إن ينجوا يصبحا أمةً ذات شملٍ جميع شئيت²³

نستشفّ من خلال هذين البيتين براعة الشاعر في صياغة الصور المتناقضة حتى أضفى عليها الانسجام والتآلف، فهو في البيت الأول يطرح التساؤل الجدلي الكبير على لسان الحمامة مخاطبةً العنكبوت، التي تزعم أنها من حمت الملتحجين للغار، فجعلتها في حيرة من التصديق والجزم، فما تركن إلا أن ترى في الأمر استثناسا وهي التي حمت وحميت في الوقت نفسه.

وفي البيت الثاني شبه الشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبي بكر الصديق بالجنين اللذين إن نجيا يصبحان أمةً تجمع الشمل. وليس يقصد هنا إلا جنينية الإسلام التي ولدت من رحم الغار إلى أرحب أرض وسماء، وهما الشيخان في العمر والحكمة والجنينان في الحياة والبعث. وفي صورة انزياحية أخرى استعان فيها بدلالة المجاز يقول تميم:

سنحمي الغريبين من كل سيفٍ بريش الحمامِ وأوهى البيوت

سنبي الماذن في المشرقين بخيطٍ رفيعٍ وخبزٍ فييت²⁴

ففي هذا التركيب الانزياحي يستحيل كل من ريش الحمام و خيوط العنكبوت وهما أوهن شيء، أن يكونا أقوى وأبطش من السيوف، ودلالة ذلك أن الإنسان ضعيف أمام ما بسط الله من قوة في ما هو أقل شأنًا وأضعف وزنًا من الإنسان.

وفي البيت الثاني هندسةً ربانيةً فريدة يشيدها هذا الدين، حين ينصره ويسطه في العالم بأضعف مخلوقاته، فتشيد الماذن في المشرقين بخيوط العنكبوت وخبز الحمام. ويقول تميم كذلك:

لقد كان في الغار وعدُّ بأن السماء ستُنشر

مثل أرزِّ العروس على العالمين

لقد كان في الغار دنيا من الصين حتى بلاد الفرنجة

أسواقها و ميادينها وقوافلها وعساكرها وصياح المنادين

بسط الجوامع آي المصاحف أضرحة الصالحين

ارتجافُ الأغاني ابتسامُ المسنين

خبزُ اليتامى نقوشُ الأواني

وشائُ الصَّباحِ يُعَطِّرُ بِالْمَرْيَمِيَّةِ والياسمين²⁵

ففي هذا التركيب الانزياحي المجازي، نجد الشاعر تميم البرغوثي يلجّ على عظمة هذا الدين وعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن آوى معه إلى الغار، بأنه دنيا تمتد في أقاصي الأرض، وحياة عامرةً بصحبها وزخرفها، بطشها وضعفها، استقامتها وظلالها، والتي تتسع بما ضاق عليها الغار.

3.3 التناس:

وهو "علاقة تفاعل بين نصوص سابقة، ونص حاضر، أو هو تعالق نصوص مع نص، حدث بكيفيات مختلفة"²⁶، وهو أيضا "يعني أن يتضمن نص أدبي ما، نصوصا أو أفكارا سابقة عليه، عن طريق الاقتباس أو التضمين أو التلميح أو الإشارة، أو ما شابه ذلك"²⁷. وبذلك يعني هذا المفهوم "الوقوف على حقيقة التفاعل الواقع في النصوص في استعادتها أو محاكاتها لنصوص سابقة عليها"²⁸.

والتناس من بين الظواهر الأدبية التي لجأ إليها "تميم البرغوثي" في قصيدته (تقول الحمامة للعنكبوت)، وتنوع لديه بين استحضار لنصوص من الشعر، كما استحضر شخصيات تاريخية، وسنحاول التمثيل لكل نوع.

1.3.3 التناس الديني:

المطلع على قصيدة (تقول الحمامة للعنكبوت) وانطلاقاً من العنوان يدرك أن الشاعر ينطلق فيها من تصوّر ديني، حين يتناس مع قصة الهجرة النبوية، متحدّثاً بلسان الحمامة والعنكبوت اللتان حمّتا الرسول صلى الله عليه وسلّم والمشركين الذين لحقوا به من مكة. لكن الشاعر أخذ منها رمزية الانتصار والأمل القادم، وفجّر طاقة إيحائية في نصه، فكل من الحمامة والعنكبوت يرثيان الوضع الذي آل إليه المسلمون في هذا العصر. يقول تميم:

تقول الحمامة للعنكبوت أخِي تذكرتني أم نسيت ؟

لقد طُفّت كالشكِّ كلَّ البلاد وأنتِ هنا كاليقين بقيتِ

فلم أوّت علمك مهما علمتُ ولم أرق يوماً إلى ما رقيتِ

فَأَنْتِ لُبَيْبَانِنَا كَالثَبَاتِ وَأَنْتِ لُبْرَهَانِنَا كَالثَبُوتِ
أَتَيْتُكَ أَسْأَلُ عَنْ صَاحِبِينَا فَلَا تَقْتُلِينِي بِهَذَا السُّكُوتِ
أَرَاكَ أَخِيًّا لَمْ تَنْطِقْهُ بِأَيِّ الدَّوَاهِي الْإِنْسَانِ دَهَيْتِ
وَلَوْ دَعَاكَ عَنُودٌ وَعَفْنِيكَ وَهِيَ تُخَلِّدُ إِمَامًا فَيَتِ
وَأَعْرِفُ مَا ضَرَّكَ الْمَشْرُكُونَ وَلَكِنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْتِ
تَقُولُ الْحَمَامَةُ لِلْعَنْكَبُوتِ بَرِّئِكَ يَا هَذِهِ لَا تَمُوتِي²⁹

2.3.3 استحضار الشخصيات:

استحضر الشاعر في هذه القصيدة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذا شخصية الصحابي الجليل أبو بكر الصديق، فلقد أراد الشاعر أن يتخلص من جحيم الماضي والخروج من واقعه المرير، فاستخدم كخط مناظر لتجربته خطوط هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، من مكة إلى المدينة برفقة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا لسرد تجربة شخصية أراد لها أن تصبح تجر به موضوعية عامة، وهي رغبة الإنسان في التحرر والحياة وتبليغ رسالته، كما أنها دعوة صريحة إلى المقاومة والجهاد في سبيل الله لتحقيق النصر والاستقلال.

4.3 الرمز:

يعتبر الرمز حاجة ملحة في القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة، فهو من التقنيات التي أكسبت الأسلوب الشعري فضاءً واسعاً من الإيحاءات، بحيث تقوم عملية الترميز على مستوى ذهني " يجعل اللغة تفقد فيها أنساقها العادية و تتحول إلى تداعيات تحمل في بنيتها مضامين رمزية"³⁰.

وقد وظّف الشاعر في قصيدة (تقول الحمامة للعنكبوت) رمزين خاصين هما: الحمامة والعنكبوت، وإن استعار الشاعر هذين الرمزين من قصة الهجرة النبوية، إلا أني أرى أن رمزية الحمامة ليست إلا روح الشاعر التواقفة للحرية، الراضية للواقع المرير الذي تعانیه بلده فلسطين المحتلة وسائر بلاد المسلمين.

وما رمز العنكبوت إلا إشارة على هذه الحياة المتقلّبة الأحوال، فتستبد بالشاعر وترفض إجابته والانصياع له حتى وإن طال مداراته لها.

5. خاتمة:

كان التصوير الشعري عند "تميم البرغوثي" المحرّض الأساس ومكمن الإبداع الشعري، فقد انمازت بهندسة لغوية محسوسة، ذات دلالات وإيحاءات عميقة عمّت كيان القصيدة لديه، ذات نسيج في شائق، يتراوح بين المفاجأة والوصف السردي الدقيق، حيث شكّل كل من التكرار والانزياح والتناسل السمات الأسلوبية البارزة في دلالة الصورة، ما يبيّن اهتمام الشاعر بجودة اختيارها وزخرفها، كما أن الصورة الشعرية لديه تميّزت بكثافتها المجازية الفائقة، والتي منحت القصيدة سيرورة جمالية قادرة على الاستقطاب الجمالي الذي يستدعي القارئ، فكانت باذخة بحق ومكتملة الملامح.

الهوامش:

- 1- عبد القادر القط، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي، مكتبة الشباب، المنيرة، مصر، ط: 1، 1988، ص: 396.
- 2- ينظر: عصام شرتح، تميم البرغوثي. تجليات المتخيل الجمالي، ط: 01، دار عقل للنشر والدراسات والترجمة، دمشق، سوريا، 2018، ص: 143.
- 3- ينظر: عصام شرتح، تميم البرغوثي. دراسة نصية في المحفزات الجمالية، ط: 01، دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق، سوريا، 2012، ص: 06.
- 4- ينظر: عصام شرتح، تميم البرغوثي. دراسة نصية في المحفزات الجمالية، ص: 06.
- 5- ينظر: عصام شرتح، تميم البرغوثي. تجليات المتخيل الجمالي، ص: 146.
- 6- رمضان الصباغ، في نقد الشعر العربي المعاصر. دراسة جمالية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط: 01، 2002، ص: 211.
- 7- نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ص: 276.
- 8- تميم البرغوثي، ديوان في القدس، ط: 02، دار الشروق، القاهرة، مصر، 2015، ص: 53.
- 9- المصدر نفسه، ص: 54.
- 10- حسن الغرني، حركية الإيقاع في الشعر المعاصر، ط: 01، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2001، ص: 29.
- 11- محمد سلمان، الإيقاع في شعر الحدائث، ط: 01، دار العلم والإيمان، الإسكندرية، مصر، 2008، ص: 121.
- 12- تميم البرغوثي، الديوان، ص: 53.
- 13- نفسه، ص: 56.
- 14- نفسه، ص: 56.
- 15- نفسه، ص: 56.
- 16- نفسه، ص: 56.
- 17- محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ط: 01، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، 1994، ص: 268.

- 18- نعيم اليافي، أطيف الوجه الواحد، دراسات نقدية في النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 1998، ص:92.
- 19- صلاح فضل، علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته، ط:01، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1998، ص:154.
- 20- عمر أوكان، اللغة والخطاب، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2001، ص:174.
- 21- ينظر: نعيم اليافي، أطيف الوجه الواحد، ص:95.
- 22- نعيم اليافي، أطيف الوجه الواحد، ص:96.
- 23- تميم البرغوثي، الديوان، ص:53.
- 24- نفسه، ص:53.
- 25- نفسه، ص:54.
- 26- محمد عزام، النص الغائب، تجليات التناسخ في الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2001، ص:29.
- 27- أحمد الزعبي، التناسخ نظريا وتطبيقيا، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط:02، 2000، ص:11.
- 28- شربل داغر، "التناسخ سبيلا إلى الدراسة النص الشعري وغيره"، مجلة فصول، القاهرة، مصر، العدد:01، 1997، ص:128.
- 29- تميم البرغوثي، الديوان، ص:56.
- 30- السعيد بوسقطه، الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصر، منشورات بونة، عنابة، الجزائر، ط:02، ص:37.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أحمد الزعبي، التناسخ نظريا وتطبيقيا، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط:02، 2000.
2. تميم البرغوثي، ديوان في القدس، ط:02، دار الشروق، القاهرة، مصر، 2015.
3. حسن الغريفي، حركية الإيقاع في الشعر المعاصر، ط:01، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2001.
4. رمضان الصباغ، في نقد الشعر العربي المعاصر. دراسة جمالية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط:01، 2002.
5. السعيد بوسقطه، الرمز الصوفي في الشعر العربي المعاصر، منشورات بونة، عنابة، الجزائر، ط:02.
6. صلاح فضل، علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته، ط:01، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1998.
7. عبد القادر القط، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي، مكتبة الشباب، المنيرة، مصر، ط:1، 1988.

8. عصام شرتح، تميم البرغوثي. تجليات المتخيل الجمالي، ط:01، دار عقل للنشر والدراسات والترجمة، دمشق، سوريا، 2018.
9. عصام شرتح، تميم البرغوثي. دراسة نصية في المحفزات الجمالية، ط:01، دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق، سوريا، 2012.
10. عمر أوكان، اللغة والخطاب، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2001.
11. محمد سالم، الإيقاع في شعر الحداثة، ط:01، دار العلم والإيمان، الاسكندرية، مصر، 2008.
12. محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ط:01، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، 1994.
13. محمد عزام، النص الغائب، تجليات التناس في الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2001.
14. نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
15. نعيم اليافي، أطراف الوجه الواحد، دراسات نقدية في النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 1998.

المقالات:

1. شربل داغر، "التناس سبيلا إلى الدراسة النص الشعري وغيره"، مجلة فصول، القاهرة، مصر، العدد 01، 1997.